

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

12878 - عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أراد منكم أن يهل بعمره فليهل فإنني لولا أني أهديت لأهللت بعمره فكان من القوم من أهل بعمره ومنهم من أهل بحج فكنت أنا ممن أهل بعمره فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض لم أهل من عمرتي فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصة (ليلة الحصة : هي ليلة نزول الحجاج بالمحصب حين نفروا من منى بعد أيام التشريق ويسمى ذلك النزول تحصيبا والمحصب : موضع بمكة على طريق منى . والحديث رواه مسلم بلفظه : كتاب الحج باب بيان وجوه الإحرام رقم (115) وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب الاعتماد بعد الحج بغير هدي بلفظه (3 / 5) . ورواه مالك في الموطأ كتاب الحج باب دخول الحائض رقم (232) . ص) وقد قضى الله حجتنا أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني وخرج بي إلى التنعيم فأهللت بعمره فقضى الله حجتنا وعمرتنا لم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم .

(ش)